

## ٢) شرح كتاب الطهارة من نيل المآرب بشرح دليل الطالب -المجلس الثاني- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب نيل المآرب في شرحه دليل الطالب آآ العلامة التعلبي رحمه الله. فنبداً على بركة الله كنا قد وقفنا على كتاب الطهارة - [00:00:06](#)

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة - [00:00:30](#)

اي مكتوب جامع لاحكام المسائل التي تتعلق بالطهارة. وبدأ الفقهاء رحمهم الله طهارة لان اكد اركان الدين بعد الشهادتين الصلاة المشترط لها الطهارة. والشرط مقدم على المشروب ثم الطهارة معناها لغة النزاهة والنظافة عن الاقذار وهي شرعا رفع - [00:00:50](#) الحدث وهو زوال الوصف الحاصل بالبدن. المانع من الصلاة والطواف ومس مصحف وينقسم الحدث الى اصغر واكبر. فما اوجب الغسل يسمى اكبر ما اوجب الوضوء يسمى اصغر وزوال الخبث اي النجاسة الطارئة على محل على محل طاهر. قوله رحمه الله - [00:01:20](#)

كتاب الطهارة اي مكتوب. ففسر المصدر اللي هو الكتاب باسم المفعول. وهذا في اللغة فان المصدر قد يطلق ويراد به معنى الفعل. فيكون المعنى كتب كتبت في الطهارة ويصح ان يفسر المصدر كتاب باسم المفعول مكتوب اي هذا - [00:01:50](#)

مكان مكتوب فيه المسائل المتعلقة بالطهارة. وقوله رحمه الله بدأ الفقهاء بالطهارة لان اكد اركان الدين بعد الشهادتين الصلاة.

المشترط لها الطهارة يعني انا كذا اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلاة. والصلاة من شرطها الطهارة. ولم - [00:02:20](#) ما كان المشروط مقديما على الشرط قدم احكام الطهارة على احكام الصلاة لما كان المشروط مقديما على الشرط الذي هو الصلاة قدمت اري على الصلاة. ليش؟ يمكن واحد يقول طيب في كتاب الله عز وجل - [00:02:50](#)

الامر بالصلاة اول ولى الامر بالوضوء اول؟ الامر بالصلاة اول. الامر بالصلاة جاء في الصفحة الرابعة من سورة البقرة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين بعد الشهادتين طيب والامر بالطهارة جاء وين؟ في - [00:03:20](#)

ايات سورة النساء وفي ايات سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. صح ولا لا طيب كيف نجمع بين تقديم الفقهاء للطهارة على الصلاة وبين تقديم الله عز وجل - [00:03:50](#)

بل للامر بالصلاة على ايش؟ على شرطه الذي هو الوضوء الجواب ان طريقة القرآن طريقة تعليمية. وآآ في التعليم بيداً بالايم. فيجب على الولد ان يعلم اركان الاسلام قبل ما - [00:04:10](#)

الصلاة الطعام. ولذلك انت ابنك صغير تقول له بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت - [00:04:40](#)

ما تعلم معلومة. اذا في باب التعليم بيداً بالايم فالمهم. في باب هنا كتاب الطهارة باب ايش؟ عمل. هو يعلمنا عمليا. فلا يمكن لانسان ان اللي اللي هو متوضئ لذلك الفقهاء قدموا الشرط على المشروط. قدموا - [00:05:00](#)

شرط الوضوء على المشروط اللي هو الصلاة. واضح؟ نعم. ثم قال ثم الطهارة معناها لغة النزاهة والنظافة عن الاقذار. هذا من حيث

اللغة. تقول طهر وطهر طهر لازم وطهر مضاعفا - [00:05:30](#)

طهر زيد المكانة. وطهر زيد المكان. وطهر في نفسه يطهر طهارة اذا الطهارة مصدر. الطهارة ايش؟ مصدر. والمصدر يفسر على

المعنيين. كيف يفسر على المعنيين؟ على معنى الفعل. اي هذا كتاب اعلمه - [00:06:00](#)

فكيف تتطهر؟ ف جاء بمعنى فعله الطهارة مصدر بمعنى فعله التطهر ويجوز تفسيره بالمعنى المفعول فايش تقول؟ المطهرات ما هي

المطهرات وما هي المطهرات؟ انا اعلمك المطهرات الاشياء الطاهرة والمطهرات الاشياء اللي - [00:06:30](#)

او تطهر النجاسات من حولك. هذه فائدة الاتيان بالمصدر. ثم عرف الطهارة شرعا بقوله رفع الحدث. الطهارة رفع الحدث. وعند اطلاق

يراد رفع الحدث الاصغر والاكبر. فلا يقال فلان طاهر الا اذا كان - [00:07:00](#)

ليس بجنب ولا محدث. وهو زوال الوصف اصل بالبدن. ما معنى رفع الحدث؟ قال وهو. هذا تفسير لرفع الحدث. زوال الوصف

الحاصل بالبدن المانع من الصلاة والطواف ومس المصحف. وباتفاق الفقهاء - [00:07:30](#)

رحمهم الله الحدث ينقسم الى قسمين. اصغر واكبر الاكبر له اسباب. ولذلك قال المصنف فما اوجب الغسل يسمى اكثر متى ما كان

لازم تغتسل معناه هذا حدث اكبر. وما اوجب الوضوء او التيمم يسمى - [00:08:00](#)

ما اسرع وما اوجب الوضوء يسمى اصغر. اذا الطهارة شرعا رفع الحدث ايوا زوال الخبث. رفع الحدث وزوال الخبث. زوال هنا بمعنى

ازالة بمعنى ايش؟ ازالة الخبث. زوال بمعنى ازالة الخبث. والخبث - [00:08:30](#)

اي النجاسة. مصدر خبث الشيء يخبث خبثا وخبثا ولكن هنا النجاسة الطارئة على محل طاهر. هذه الطاهرة التي لا بد منها هي ثلاثة.

المكان والثوب والبدن ما على محل طاهر. كم المحال؟ ثلاث. لابد من طهارتها عند الصلاة - [00:09:00](#)

المكان اللي تصلي فيه. الثوب اللي تصلي فيه. البدن. كل هذه الثلاث لا بد ان يكون ايش طاهرا مزالا عنه او عنها الخبث. او النجاسة.

نعم هنا يأتي السؤال اذا اردنا ان ان نتطهر وان نرفع الحدث لابد ان نغتسل لابد ان نتوضأ - [00:09:40](#)

باي شيء نغتسل؟ باي شيء نتوضأ؟ فان قال قائل بالماء فهنا يأتي السؤال كم انواع المياه ايوا. قال رحمه الله واقسام الماء باعتبار ما

يتنوع اليه في الشر ثلاثة. لانه اما - [00:10:10](#)

ان يجوز به الوضوء اولي. الاول الطهور والثاني اما ان يجوز شربه. اما ان يجوز شربه او لا الاولون طاهر والثاني النجس. احدها

طهور اي مطهر لغيره. وغيره من الماء والمائعات لا يطهر - [00:10:30](#)

وهو اي الماء الطهور في الحكم الباقي على خلقتة التي خلق التي خلق عليها الله قال فلا يقيد بوصف دون وصف. وهو ما نزل من

السماء او نبأ من الارض سواء كان عذبا او ملحا - [00:10:50](#)

باردا او حارا يرفع وحده الحدث نص عليه. ويزيل الخبث الطارئ على محل طاهر قبل طلوعه لان نجس العين لا يطهر. اذا اقسام

الماء قال اقسام الماء ثلاثة وايهما افصح ان نقول اقسام الماء ثلاثة او ان نقول اقسام المياه ثلاث - [00:11:10](#)

الافصح اقسام الماء ثلاثة ويجوز اقسام المياه لماذا اقسام الماء افصح؟ من اقسام المياه؟ لان الماء يسوى جنس واسم الجنس لا

يحتاج الى الجمع. فالعرب لا يجمعون اسم الجنس. وان جوزوا - [00:11:40](#)

باعتبار فهو من باب الجواز والا فالاصل انه يكفي في نفسه. فتقول اقسام الماء ثلاثة اقسام المال ثلاثة. كما تقول اقسام الشجرها ما

تقول اقسام الاشجار اقسام الشجر. اقسام التمر. طيب اقسام المال باعتبار انه - [00:12:10](#)

جنس في بعض الكتب واقسام المياه ثلاثة. المياه جمع ماء وهذا باعتبار انواعه والا فهو اعني كلمة الماء اسم جنس. قال اقسام الماء

باعتبار ما يتنوع اليه في الشرع ثلاث. اي ماء في الدنيا لا يخرج عن - [00:12:40](#)

احد هذه الاوصاف الثلاثة. احفظها القاعدة. اي مائع مو بس ماء؟ اي ماء لا يخرج عن هذه الثلاث. قال لانه اما ان يجوز به الوضوء

وهذا هو الذي يسميه الفقهاء بالطهور. او لا؟ الاول الطهور - [00:13:10](#)

والثاني اللي هو لا يجوز ينقسم الى قسمين اما ان يجوز شربه فهذا هو الطاهر لم يجز الوضوء به. لانه ليس طهور. اما ان يجوز شربه

فهذا هو طاهر موت طهور او لا يجوز شربه. الاول الطاهر والثاني النجس. اذا لاحظ الان - [00:13:40](#)

اقسام المياه ثلاثة طهور طاهر نجس. الطهور يجوز شربه يجوز الوضوء به الطاهر يجوز شربه لا يجوز الوضوء به. ان جسم لا يجوز شربه ولا يجوز الوضوء به ولا التطهر به. فهمنا هذه. طيب يأتي السؤال الان اذا قلت طبعاً هذا التقسيم - [00:14:10](#) ثلاثي عند جماهير الفقهاء رحمهم الله. فمثلاً يقولون مثلاً الشاي هو ما مركب من ماء وشاي. لا يجوز الوضوء به. تقول له ليش نجس؟ تقول له مو نجس بس مو - [00:14:40](#)

تطور طاهرها واضح؟ تروح الجمعية تشوف اه قزازه فيها ما مكتوب عليه ماء الورد. أبيض مثل الماي بس فيها ريحة الورد. هذا طاهر يجوز شربه واكله نعم يجوز شربه ويجوز اكله. لكن ليس طهور ما تتوضأ فيه. وهكذا التبيذ اذا لا بد - [00:15:00](#) نفرق عندنا الطهور وعندنا طاهر وعندنا نجس. قوله رحمه الله اقسام الماء ثلاثة احدها طهور بفتح الطاء. والفرق بين الطهور والطهور الطهور صفة. الطهور ايش؟ صفة. صفة للماء. وقتهور بالظم صفة لفعل الادمي. صفة لفعل الادمي وهو التطهر. احدها طهور اي - [00:15:30](#)

مطهر لغيره. اذا يحفظها فعول صيغة مبالغة بمعنى اسم الفاعل بمعنى اسم الفاعل مطهر طهور بمعنى اسم الفاعل مطهر قال وغيره من الماء والمائعات اللي هو غير الطهور. لا يطهر - [00:16:10](#) طيب ما دام لا يطهر فهو ينتقل اما الى طاهر واما الى نجس قال الماء الطهور في الحكم ايش تعريف الماء الطهور؟ عرفه بتعريف بسيط يسير قال الباقي على خلقتي. الباقي على خلقه يعني كما خلقه ربه - [00:16:40](#) هذا يسمى الطهور. التي خلق عليها مطلقاً. فالاصل انه على الخلقة التي اوجدها الله جل وعلا. سواء كان مالها كماء البحر او كان مطينا كماء السيول او كان عذبا كماء الانهار - [00:17:10](#)

او كان آآ زفتا كماء المستنقعات. لكن انه باق على اصل خلخته. قال فلا يقيد بوصف دون وصف. وهو ما نزل وهو يعني اقسام الماء الطهور. كم قسم؟ واحد لا الماء الطهور. مو الماء من حيث - [00:17:40](#) الماي الطهور تقول الماء الطهور واحد ما نزل من السماء. المطر. طيب حتى لو كان فيه بحمرة حتى لو كان فيه سواد. الجواب نعم. فان المغيرات الجوية لما من السماء لا يغير حكم الماء. واضح؟ انت يمكن ما تذكرون؟ لما صار - [00:18:10](#) بعد التحرير جلسنا اشهر كل ما يجينا مطر المطر ينزل اسود او مائل الى السواد ولا لا؟ انا واياك نذكر. انا واياك نذكر هم يذكرون طيب ها استاذ عادل تذكر؟ اه طيب ما كنت موجود لا كنا نتجنب اذا نزل المطر نتجنب تطلع - [00:18:40](#) اسود بسبب العبارة التي احرقت. اذا الماء الطهور ما نزل من السماء واحد بعدين ما نبع من الارض حط عليه رقم اثنين ها ما نبع من الارض حط عليه رقم - [00:19:10](#)

اثنين طيب مياه البحر حط عليه رقم ثلاثة مياه البحار حط عليه رقم ساعة. صار انواع الماء الطهور ثلاثة. ما نزل من السماء ما نبع من الارض مياه البحار ايا كان نوع البحر. بحر ميت. بعض الناس يستفسرون. يجوز الوضوء - [00:19:30](#) الميت ولا ما يجوز؟ يجوز. لذلك قال المصنف سواء كان عذبا او ملحا. باردا او حارا يرفع وحده الحدث. نص عليه يعني الامام احمد رحمه الله اذا الماء الطهور يرفع الحدث ويزيل الخبث. يزيل من ازاله - [00:20:00](#)

يزيل ازالة ويزيل الخبث عن النجاسة. على محل طاهر قبل طوره لان نجس العين لا يطر. ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان النجاسة منقسمة الى قسمين. نجاسة طارئة ونجاسة عينية. النجاسات - [00:20:30](#) طارئة هي التي تزول بسبب الماء الطهور. ونجاسة العين لو انك وضعت في وسط البحر لن يطهر. مثل الخنزير الخنزير نجس العين لو وضعت في النار اسبوعا كاملا لن يطهر. لانه نجس العين. لكن لو وقعت النجاسة على - [00:21:00](#) يدك فازلت الماء واسلت الماء على النجاسة ذهبت النجاسة. هذا معنى قول المصنف لان نجس العين لا يطهر نعم. قال رحمه الله وهو اي الماء الطهور اربعة انواع. اثار للاول بقوله - [00:21:30](#)

اي نوم يحرم استعماله مطلقا ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث. مع حرمة استعماله وهو ما ليس مباحا كمسروق ومنهوب بخلاف ما اذا غصب انا ووضعت فيه ماء مباحا فان الطهارة - [00:21:50](#)

صحيح ما حرمت استعمال الاء و اشار الى الثاني بقوله وما اي نوع من الطهور يرفع حدث انثى لا الرجل البالغ والخمس وهو ما خلت به المرأة المكلفة. ولو كافرة لطهارة كاملة - [00:22:10](#)

لا بعضها عن حدث لا خبت وطهر مستحب. والمراد بالخلوة بان لا يشاهدها مميز لا فرق بين الحر والعبد والمرأة والرجل والكافر والمسلم في المشاهدة. وظاهره انها اذا خلت بالتراب للتيمم لا تؤثر - [00:22:30](#)

خلوتها وانه لا يجوز وانه يجوز للرجل ازالة الخبت بماء خلت به او هو انه لا تأثير لخلوة الخنثى بالماء القليل. ويشترط كون الماء اقل من قلتين. و اشار الى بقوله وما اي نوع يكره استعماله في حق الرجل والمرأة والخنثى وظاهره الكراهة في - [00:22:50](#)

في اكل وشرب وطهارة وغير ذلك. مع عدم الاحتياج اليه لان كراهته من طريق الورع. ومع الحاجة اليه وجوبا استعماله وهو ماء بئر بمقبرة بتثليث الباء. وكره احمد شوكة وكره منه ايضا - [00:23:20](#)

ما اشتد حره وبرده ووجهه ظاهر او سخن بنجاسة فانه يكره ولو برد لانه لا يسلم غالبا من صعود اجزاء لطيفة من النجاسة اليه. او سخن بمغصوب فانه يكره. او استعمل في - [00:23:40](#)

طهارة لم تجب فانه يكره كتجديد وضوء وغسلة ثانية وثالثة. او في غسل من الستة عشر اصلا وتأتي ان شاء الله تعالى. او استعمل في غسل كافر لانه لم يرفع حدثا ولم يزل نجسا. وشمل - [00:24:00](#)

الذمية التي تتغسل من الحيض والنفاس لحل وطئها لزوجها المسلم. لانه لا يسلبه الطهورية. او تغيير ريحه او طعمه او لونه بملح مائي فطهور مكروه. لان المتغير به منعقد من الماء فاشبه الثلج. واقتضى - [00:24:20](#)

ذلك ان الملح المائي لو انعقد من ماء طاهر فحكمه كباقي الطاهرات. وعلم منه ان الماء ان تغير بالملح المعدني سلبه الطهورية او تغير بما لا يمازجه من الطاهرات كتغيره بالعود القماري بفتح القاف - [00:24:40](#)

ضع الكافور والدهن فطهور مكروه. ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبت فقط. تشريفا له ولا يكره استعماله في الطهارة من الحدث. و اشار بالرابع بقوله وما اي نوع لا يكره استعماله مطلقا - [00:25:00](#)

سما البحر والابار والعيون والانهار والحمام. وظاهره ولو كان وقوده نجسا. لان الصحابة رضي الله عنهم دخلوه خاصا فيه ولا يكره المسخن بالشمس سواء سخن باناء منطبع او غيره في بلاد حارة او باردة وما روي عن - [00:25:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وقد سخنت وقد سخنت ماء في شمس لا تفعلني فانه يورث البرص. قال النووي رحمه الله هو حديث ضعيف باتفاق المحققين. ومنهم من يقول هو موضوع وكذا حديث انس - [00:25:40](#)

لا تغتسلوا بالماء الذي سخن بالشمس فانه يعدي من البرص. قال ابن المنجة منجى المنجا. قال ابن المنجي غير صحيح. قال ولا يكره المتغير بطول المكث او بالريح من نحو مينة كمجاورة محل القاذورات - [00:26:00](#)

او بما يشق صون الباقي عنه مما يغيره كطحلب وهو خضرة تعلو على وجه الماء المزمن. ولا يكره ما تغير ولا يكره ما تغير بسمك وجراد. وبما لا نفس له سائر كالخنفساء والعقرب والصراصير ان لم - [00:26:20](#)

كن من كنف ونحوها لمشقة الاحتراز عن ذلك. ورق شجر ما لم يوضع اي الطحلب وورق الشجر وشرط الوضع وشرط الوضع ان يكون قصدا من ادمي عاقل. فلو كان الوضع من بهيمة او صغير - [00:26:40](#)

او مجنون لا لا يسلب الماء الطهورية. ثم فصل رحمه الله تعالى في الماء الطهور بانه اربعة انواع من حيث حكمه. اربعة انواع من حيث حكم. اما من حيث نوعه بينا انه ما نزل من - [00:27:00](#)

او ما نبع من الارض او مياه البحار. قال عن النوع الاول ما يحرم استعماله. النوع الاول والثاني هذا من خصائص مذهب الامام احمد النوع الاول والثاني من الاقوال الموجودة على وجه الخصوص في مذهب الامام احمد - [00:27:20](#)

بين المذاهب الاربعة. ففي مذهب الامام احمد ان الماء الذي يحرم استعماله وهو الماء المغصوب لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبت. اي لا يرفع الحدث ويزيل الخبت يعني يفرقون بين رفع الحدث وازالة الخبت. فان قال قائل ما وجود تفرقة؟ شخص سرق - [00:27:50](#)

ماء يقولون لا يجوز ان يتوضأ به. ولو توضأ لم يصح وضوءه وان استنجى به صح استنجاؤه. ليش؟ لان الاستنجاؤه زال للخبت

فلماذا يقولون الماء المغصوب لا يرفع الحدث ويزيل الخبث؟ لان رفع الحدث - [00:28:20](#)

عبادة وازالة النجاسة عادة. واضح؟ والاول لابد فيه من موافقة الشرع والثاني لا يلزم فيه ذلك. فهذا وجد تفريق. قال وهو ما ليس مباحا كلمة ما ليس مباحا اشمل من كلمة المغصوب. كمسروق ومنهوب - [00:28:50](#)

طيب يأتي السؤال ماذا لو غصب انا ثم وضع فيه ماء مباحا الوضوء يحصل بالماء ولا بالاناء؟ من حيث المباشرة؟ بالماء هو الذي يباشر البدن. اذا يصح الوضوء يصح الوضوء. فان الطهارة به صحيحة مع حرمة الاستعمال الاناء المحرم - [00:29:20](#)

حرمة استعمال كما قلنا الماء المغصوب يزيل الخبثة ويزيل النجاسة مع كون الفاعل اثما لانه استخدم ما ليس له الحق في استخدامه. وآ قد قل قائل ما هو دليل الحنابلة في هذه المسألة التي انفردوا بها؟ ما هو - [00:29:56](#)

الحنابلة في هذه المسألة التي انفردوا بها. دليلهم كما ذكر ابن قدامة وغيره من القرآن. فان الله عز وجل لم يأمرنا الا بالماء الطهور. وهذا مطلق الوصف. ويشمل الحال التي حصل عليها - [00:30:26](#)

المتوضى الماء. وايضا لم يباح الله جل وعلا الميتة المضطر الا بشرط الا يكون باغيا ولا عاديا. فان كان باغيا ولا عاديا ولو كان على هلك لم يجوز له اكل الميتة. ولذلك طردوا قاعدتهم فقالوا الرخص هي - [00:30:56](#)

خاصة بمن كان على طاعة وليس من كان على معصيته قال والنوع الثاني يرفع حدث الانثى لا الرجل البالغ والخنثى يعني ماء اذا استعمل اذا استعملت المرأة هذا الماء في رفع حدثها - [00:31:26](#)

لو استعمل الرجل او الخنثى هذا الماء لم يصح. ما هو هذا الماء؟ هو الماء الذي قالت المرأة المكلفة بي. يعني بمعنى طشت فيهما. فصارت تغرف من هذا الماء وتتوضأ بيدها فهذا الماء يرفع حدثها ولا يرفع حدث الرجل ولا حدث الخنثى - [00:31:56](#)

هذا معنى قول المصنف وهو ما خلت به المرأة المكلفة. ولو كافرة لظاهرة لا بعضها. لظاهرة كاملة لبعضها. عن حدث لا خبث وطهر مستحب. فمثلا لو انها كانت تتوضأ وضوءا للتجديد فقط - [00:32:26](#)

وخلت بالماء فالماء يبقى على اصله من النوع المباح. الذي لا يكره استعماله. هذه صورة المسألة. ثم فسر الخلو قال والمراد بالخلوة بالا يشاهدها بان لا يشاهدها مميز. فان خلت المرأة بالماء - [00:32:56](#)

وشاهدها مميز لا تسمى خلف. سواء كان المميز قريبا لها او اجنبيا عنها لا فرق فلو رأى طفل في الثامنة وهي تتوضأ فاذا هذا الماء لا يكون من هذا النوع. يكون - [00:33:26](#)

من النوع الرابع وهكذا لو استخدمت الماء في خلوة لكن رآها بنتها ذات الثمان سنوات وهي مميزة اذا لا تسمى تمييزا لا تسمى ماء خلت به المرأة لانها لم تخلو. فهنا الخلو اخص قال ولا - [00:33:46](#)

لا فرق بين الحر والعبد والمرأة والرجل والكافر والمسلم في المشاهدة. اي انسان اذا ما في خلوة خلاص. قال وظاهره اي ظاهر هذا القول او ظاهر المذهب انها اذا خلت بالتراب للتيمم لا تؤثر خلوته. لو كان عندها صحن تراب تميم - [00:34:16](#)

يجوز للرجل ان يأتي بعدها ويتيمم بهذا التراب. فان خلوتها لا تضر. خلوتها تضر الماء فقط وهذا كما ذكرت من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وعندهم في هذا حديث مشهور اختلف العلماء رحمهم الله في توجيهه وهو ان - [00:34:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلت لا يخلون امرأة بماء فهذا معناه انه اذا خلت خلاص وآ لا اشكال في ان الرجل والمرأة لو اغترف جميعا كما في حديث عائشة في الصحيحين انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويغترfan معا -

[00:35:16](#)

هذا ما في اشكال ليش؟ ما في خلوة. واضح المسألة؟ طيب يقول قائل ما تأثير الخلو على ما يقولون المرأة اذا كانت احست بخلوة اخذت راحتها فربما انها في اخذها لراحتها وعدم جمعها لثيابها ما في احد يطالعها سقط شيء من فرجها في - [00:35:46](#)

لا سيما اذا كانت طبعها نتكلم عن الماء القليل. وهي لا تنتبه لذلك قالوا انه لا يرفع الحدث وهذا تعليل اخر يضم الى الحديث. قال ويشترط كون الماء اقل من قلتين معناها لو خلت بماء - [00:36:16](#)

ان اكثر من قلتين ها لا لا تضر هذه الخلو ليش؟ لان الماء كثير. مثال ذلك لو خلت بماء خله شنو المشكلة؟ المال ماء البحر لو سقط

فيه خنزير لن ينجس. فما بالك بشيء يسقط - [00:36:36](#)

من المرأة في هذا الماء. اما النوع الثالث قال وما اي نوع يكره استعماله في حق الرجل. اذا النوع الثالث ماء مكروه. مو محرم

استعماله مكروه استعماله النوع الاول يحرم. لاحظ الان يحرم ولا يرفع الحدث. النوع الثاني - [00:36:56](#)

لا يحرم لكن لا يرفع الحدث. النوع الثالث يكره استعماله في رفع الحدث. لذلك التقسيم من حيث الحكم. ما هو هذا النوع الذي يكره استعماله؟ قال يكره استعماله في حق الرجل والمرأة والخنثى وظاهره الكراهة في اكل وشرب وطهارة وغير ذلك. مع عدم الاحتياج

لهنا قاعدة - [00:37:26](#)

ادع احفظها. اكتب ترتفع الكراهة مع وجود الحاجة. ترتفع كراهة مع وجود الحاجة. يعني اذا احتاج الانسان الى هذا الماء فلا يكره في حقه. مثال اخر على هذه القاعدة ترتفع الكراهة مع وجود الحاجة انت الطبيب قال لك كل الثوم. الثوم مكروه ولا مو مكروه -

[00:37:56](#)

مكروه قلت له يا دكتور ليش اكل؟ قال بدنك محتاج. قلبك محتاج. ارتفعت الكراهة عنك. واضح ارتفعت الكراهة عنك. اذا اه

المكروهات ترتفع عند وجود ايش؟ الحاجة. قال مبينا ما هو هذا الماء المكروه استعماله قال انواع واحد ما - [00:38:26](#)

او بئر المقبرة او المقبرة او المقبرة. والافصح بضم الباء مقبورتي. واضح ليش مقبرة؟ مكانا الذي يدفن فيه الناس. ليش كرهوا ماء

المقبرة؟ قالوا خشية ان يكون قد مر على جثث الموتى. واضح؟ ولذلك كره الامام احمد شوك المقبرة. ليش - [00:38:56](#)

لانه قد تنبت بسماد الموتى. طيب هذا الواحد النوع الاول ماء المقبرة ماء بئر المقبرة. ماء بئر المقبرة. وهكذا المياه التي تتجمع في

المقابر بسبب الامطار نفس الحكم. طيب النوع الثاني ماء اشتد حره - [00:39:26](#)

يعني وصل الى درجة مقاربة للغليان. يكره التوضأ به. او اشتد برد قرب الى التجبد طيب ما وجه كراهته؟ قال ووجهه ظاهر. كيف؟

وجهه ظاهر يعني لانه اذا كان شديد الحر يؤذي الجلد. اذا كان شديد البرد يؤذي البدن. والانسان ها يكره في حقه ان يؤذي -

[00:39:56](#)

نفسه. اذا مكروه ولا مو مكروه؟ هذا معنى قوله ووجهه ظاهر. طيب الثالث الماء المكروه المسخن بنجاسة. راحت المرة تدور اكرمكم

الله روث البقر وروث الغنم لقت روث الحمار جابت روث الحمار وولعت وحطت الجدر فوق روث الحي حمار روز - [00:40:26](#)

مار نجس وروث البقر والغنم ليس بنجس. فسخت الماء بروث الحمار. هذه صورة المسألة الان سخت الماء بروز الحمار. اذا هذا الماء

يكره استخدامه في رفع الحدث لما تعليه؟ لانه لا يسلم غالبا من صعود اجزاء لطيف - [00:40:56](#)

فتن بخارية لا ترى بالعين المجردة من النجاسة فتمازج الماء يعني الدخان يتصاعد ويمتزج معه الماء. لا سيما اذا لم يكن مغطى فان

كان الماء محطاطا بحيث لا يصل اليه شيء كميّاه الحمامات سيأتي معنا انه لا يكره - [00:41:26](#)

عرفنا الاول ماء المقبرة الثاني ماء المسخن جدا او المبرد جدا الثالث الماء المسخن نجس الرابع المسخن بالمغصوب. المسخن

بمغصوب. شخص راح حطب شي انسان وجاب الحطب وولع فيه وقام يسخن الماي ويغتسل فيه. هنا يكره استخدام هذا الماء في -

[00:41:56](#)

لرفع الحدث واضح؟ طيب. او استعمال النوع الخامس او استعمال في طهارة لم يجب ويسميه بعض الفقهاء الماء المستعمل. لغير

الحدث. الماء المستعمل لغيره للحياة. ما استعمال في طهارة لم يجب كتجديد وضوء وغسلة ثانية وثالثة. او - [00:42:26](#)

سالم من الاغسال المستحبة الثنتي عشرة التي ستأتي او استعمال في غسل كافر لاحظوا الان هذا النوع من انواع المياه المستعملة

مكروه الوضوء بها. مكروه الوضوء بها. او تغيير ريحه او طعمه او لونه - [00:42:56](#)

تغيير ريحها وطعمه او لونه وكان فوق القلتين فيكره استقدامه. فان كان دون القلتين فان تغيير اللون والطعم والريح يعني تغيير حكمه.

ففرق بين الصورتين. قال وتغيير ريحه وطعمه او لونه بملح مائي - [00:43:26](#)

جاب الملح وحطه في الماي فتغير الطعم صار ماي وملح يكره طيب قد يكون قائد البحر مالح لكن هذا مالح خلقتة لكن هذا مانح

بتدخل بشري فرق بين قال واقتضى ذلك ان الملح المائي لو انعقد من ماء طاهر فحكمه كباقي - [00:43:51](#)

الطاهرات وهذا في مذهب الامام احمد بالاتفاق حكمه حكم باقي الطائفة طيب اذا تغير الماء بالملح انتبهوا الان اذا تغير الماء بملح بحري ان فانه يكره استخدام ولا يسلب الماء - [00:44:21](#)

طهورية. اذا تغير الماء بالملح المعدني فما الحكم؟ شنو يعني ملح معدني طبعاً تعرفون الملوحة المائي ولا لا؟ الملح المائي هو الذي يستخرج من سواحل للمياه المالحة. من سواحل المياه المالحة. اما الملح المعدني فهي - [00:44:51](#)

التي تستخرج من معادن في باطن الارض. في باطن الارض. وحدثني والذي رحمه الله انه رأى اه بنرا كبيرا في وسط الجبال. كان الناس يدخلون اليه وانت تنظر اليك انه ثلج وهو كله ملح. ولا يسقط فيه شيء فيمر عليه سنة الا ويتحول الى ملح - [00:45:21](#) هذه تسمى الاملاح المعدنية. حتى في الكيمياء يفرقون بينهم المعاصرون يفرقون بيننا يقول علم منا ان الماء اذا تغير بملح معدني سلبه الطهورية. ليش؟ لان المعادن ليست من جنس المياه بخلاف الماء الملح المائي فانه من جنس الماء. او تغير بما لا يمازجه. هذا - [00:45:51](#)

رقم كم الحين؟ سبعة اشغل سبعة او تغير بما لا يمازجه. تغير بما لا يمازجه من الطاهرات يعني مثل المصنف له بقوله كتغيره بالعود القماري العود القماري هي نوع من انواع العود اه تجلب من بلاد الهند - [00:46:21](#)

وايضا تجلب قديما من جزر القمر فسمي نسبة الى القمري وهكذا لو مزج بالكافور وهكذا لو مزج وضعت فيه ما نسميه نحن اليوم مثلا لو وضعت فيه دارسين الدارسين كخشب ما يتحلل في الماء. لكن طعمه سيتغير بسبب وجود الدارسين - [00:46:51](#) فيكره اذا الوضوء به. لذلك قال وقطع الكافور والدهن فطهور مكروه ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة خبث. اذا هذا الثامن يكره استخدام ماء زمزم في ازالة الخبث لا في رفع الحدث. لان لشرفه كره استخدامه في ازالة الخبث. وجاء - [00:47:21](#)

رفع الحدث به لانه عبادة جاز استعماله في الوضوء وفي الغسل. طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله. اذا خلاصة كلام المصنف ان القسم الثالث وهو الماء مكروه استخدامه اه انواعه ثمانية. سبعة منها يكره استخدامها استخدام في رفع الحدث - [00:47:51](#) والاخير يكره استعماله في ازالة الخبث. ثم ذكر النوع الرابع وهو الاصل في هذا الباب قال وما اي نوع لا يكره استعماله مطلقا. اي كما يجوز استعماله لغسل لزالة النجاسة للشرب لاي شيء. فيجوز استعماله مطلقا - [00:48:21](#)

كما للبحر والابار والعيون والنهار والحمام. بينا قلنا لماذا الحمام؟ جاز استخدام معي اولا قد يقول قائل هو ساخن لكن سخونته يمكن التحكيم به. بخلاف الماء المسخن الذي لا يمكن التحكم به. ثانيا كونه مسخن قال المصنف وظاهره ولو كان وقوده نجسا - [00:48:50](#) ليش فرقوا بين الماء المسخن في الحمامات وغيره؟ لان مياه الحمامات تكون في اشياء مغلقة. فلو سخنت فان الادخنة لها لا منفذ لها الى الماء. ولان الصحابة رضي الله عنهم دخلوه - [00:49:20](#)

ورخصوا فيه. طبعاً الحمامات العامة اللي كانت موجودة بالشام في عهد الصحابة كره بعضهم ودخلها بعض مع كراهمهم الشديدة للنساء ذلك. وانما يدخلها الانسان مع وجوب الستر. بحيث يتجر بازار - [00:49:40](#)

من سرته الى ركبتة لا يراه احد. قال رحمه الله ولا يكره المسخن شمسي يعني لو وضعت المرأة ماء انا فيه ماء في الشمس. ثم بعد الظهيرة اخذت الماء وغسلت او توضأت هذا لا يكره وما يروى في ذلك لا يصح وما يروى في ذلك لا يصح - [00:50:00](#) طيب اذا كان الماء متغيرا بطول المكث قرأ اسنا فاذا الماء مكث طويلا يسمى اس. ولهذا قال الله في سورة محمد صلى الله عليه وسلم انها نار من ماء غير اس. انها نار من ماء غير اس غير متغير - [00:50:30](#)

قال ولا يكره المتغير بطول المكث. يعني عندك حوض كبير جلس اشهر. ما احد يستخدمه. هو لكن لا يكره لانه باق على اصل خلقته. او بالرياح جلبت اتربة الى هذا الماء فلا يكره لانه تغير بالرياح. او بالرياح من - [00:51:00](#)

احرم ميتة كمجاورة محل القذف. يعني الحوض كان في مكان وجنبه كان هناك في ميتة. الرياح جلبت ريح الميتة الى الماء. فصار الماء آ ريح الماي كريح الميتة. فهذا لا يعتبر نجسا. قال او بما يشق صون الماء عنه - [00:51:30](#)

ايش اللي يشق صون الماء عنه؟ الطحلب مثلا من يقدر يشيل الطحالب من الاحواض؟ صعب خصوصا اذا كانت هذه الاحواض تمكث الاشهر وتمكث الازمنة الطويلة. وهكذا لا يكره ما تغير بسمك وجراد. لان السمك والجراد ميتته طاهرة. فكونه وقع في الماء فتغير

الماء لا - 00:52:00

لا ينجس وبما لا نفس له سائلة. لو وقع اي دابة من الدواب التي يقول عنها الفقهاء لا نفس لها سائلة اذا الماء لا ينجس. ما معنى ماء لا ما لا نفس له سعيا اي الشيء الذي اذا قتلته لا تجد له دما يسيل - 00:52:30

له دم يسير لكن لا يسير كالنملة مثلا كالذبابة كالبعوضة مثلا كالخنفساء كما ذكر المصنف والعقرب العقرب لو قتلته لا تجد له دم يسيل له دم لكن لا يسيل. الصراصير - 00:53:00

ان لم تكن من كنف هذا شرط الصرصور. لان الصراصير اما ان تكون متولدة من اماكن طاهرة او تكون متولدة من اوراق النجس. فان كانت متولدة من اماكن طائرة كالغابات والاشجار ونحوها فهذه ليست - 00:53:20

نجسة. لماذا؟ لانها لا نفس لها سائلة. وان كانت متولدة من الكنف اللي هي الحمامات والبوايع فهذه نجسة نجسة انه متولدة من النجاسة. ما يجيك واحد يقول لك يا اخي ما له دم حتى لو ما كان له دم لكنه ما - 00:53:40

من نجاسة فحكمه حكم ما تولد منه. وما تولد من طاهر فحكمه حكم ما تولد منه. وهذا قاعدة وهذي ظابط فقهي ينبغي ان تستخدمه في جميع حياتك. قال رحمه الله تعالى وورق - 00:54:00

ها وورق شجر. ما لم يوضع اوراق الاشجار اذا كان سقطت في المياه بسبب الرياح معروف ان اللون سيتغير الماء لا يتغير حكمه ما لم يوضع اذا الناس هم اللي وضعوا الماي على اوراق الشجرة ووظعوا اوراق الشجر على الماء فهنا الحكم سيختلف. لان تدخل بشري -

00:54:20

لان التدخل بشر اي الطحل بورق الشجر. قال وشرط الوضع ان يكون قصدا من ادمي عاقل اذا هذه انواع المياه آآ خلاصتها ماء لا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو المغصوب وماء يكره استخدامه في رفع الحدث - 00:54:50

ماء يكره آآ وماء لا يرفع حدث الرجل دون الانثى وماء يكره في رفع الحدث وماء يكره استخدامه في زوال الخبث وهو ماء زمزم وما سوى ذلك من المياه فالاصل فيها الطهارة المطلقة. والاصل في هذا قول الله تعالى وانزلنا من - 00:55:20

سما ماء طهورا. ماء طهورا. مو قال ما قال طاهر؟ قال طهور. فرق بين الامرين وطهور كما ذكرنا. فعول بمعنى مفعول. بمعنى مطهر ما تنسى. طيب وظاهر طاهر وصف من الطهر اسم فاعل من الطهر في فرق بين الطهور والطهر. المؤمن طاهر لا - 00:55:50

هذا حديث ان المؤمن لا ينجس يعني طاهر لكن ما هو طهور. ها صح ولا لا؟ ما يصير بالادمي تقول انا بتيمم انا مو طهور ما هو الطهور؟ الطهور الماء او التيمم. صعيذا طيبا كما - 00:56:20

قال الله سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر. اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. احد عنده سؤال يتفضل. تفضل يا شيخ الملح المائي لا يؤثر في حكم المال لانه من اصله كما ترى في البحر. فالماء يستخرج من البحر. اما الملح المعدني فليس من -

00:56:40

اصل الماء بل هو مستخرج من باطن الارض من آآ من آآ ما يسمى مناجم الملحية نعم. تفضل يا شيخ. واليك. قصدك تغير احمر صح نعم المتغير احد او صافه الثلاث بطول مكث لا ينجس اذا كان فوق القلتين. نعم - 00:57:10

تدخل بشر وضع اوراق الشجر هل يصبح القبور مكروه ام طاهر؟ طاهر يصبح طاهر ننتقل الى سؤال الاستاذ عادل الناس في الايمان ثلاث مراتب خلاصة اهل واهل ايمان واهل احسان. هم الذين ذكرهم الله في اية اية واحدة في سورة فاطر. ثم - 00:57:40

اورثنا الكتاب افرح الله ورثك الكتاب. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اللهم لك الحمد. فمنهم ظالم لنفسه. هذا هو المسلم الفاسق. ومنهم مقتصد هذا هو المؤمن ومنهم سابق بالخيرات هذا هو المحسن. اذا الناس ثلاثة مراتب في الايمان. اما اية - 00:58:10

الحجرات قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت. فهذه الاية فيها النهي عن ان يزكي الانسان نفسه. احنا نعلم الناس ان الناس ثلاث مراتب بس ما نقول حق الناس والله حنا فوق حنا محسنين حنا مؤمنين لا تزكوا - 00:58:40

خزانكم هو اعلم بمن اتقى. اذا قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما ادخل الايمان في قلوبكم. ما وصلتكم الى مرتبة الايمان بعد. هذا معناه. وظحت؟ واياك. سبحانه اللهم وبحمدك - 00:59:00

اشهد ان لا اله الا انت استغفرک - 00:59:20